

741 قصة موسى والخضر - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

الله

عبدالقادر شيبة الحمد

كنت كثيراً كما جاء في البخاري وغيره أن موسى عليه السلام لها خطب فيبني إسرائيل فاعجب الناس من فصاحته وبيانه قال له واحد منهم هل في هل في اعلم منك على الارض يا نبي الله - [00:00:00](#)

قال لا اعلم ونسى ان يقول ان شاء الله اعلم. نسي ان يقول الله اعلم يعني ان الله اعلم ان كان في افصح منه ولا ما فيش. هو على قدر علمه انه اعلم لانه هو هو النبي المرسل يومها. وهو احد اولى العزم من المرسلين - [00:00:15](#)

فما في شك اني ما في اعلم منه لكن لما لم يقل الله اعلم ولم يرد العلم لله امتحنه الله فقال له ان لي عبدا بمجمع البحرين اعطيته علما لم اعطكه - [00:00:31](#)

واعطيتك علما لم اعطيه. قال يا ربى وما علامته؟ قال خذ حوتا في مقتل يعني ميت ملح اللي السمكة ميتة مملحة. فإذا اضطرب يعني ردت الحياة لها فتلوك علامته فقال فاخذ موسى فتاه يشعب واتجه الى مجمع البحرين - [00:00:46](#)

فلما اتيها مجمع البحرين وجلس هناك قال موسى لفتاه اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصا قال ارأيت اذا ويل لصخرة؟ فاني نسيت الحوت مع انه قبلها قال فنسى حوتهم - [00:01:06](#)

فنسى اثبت النسيان لموسى ويوضع والحقيقة اللي نسي هو يوضع وحده لكن يضيف النسيان الى موسى لانه بشر من طبيعته النسيان بشر من طبيعة النساء. وكان يمكن ان يكون على ذكر يقول له لا تنسى الغداء لا تنسى الغداء لا تنسى العشاء. كان يمكن يقول له كده.

قبل ما يجي وقت الغدا يقول له لا تنسى الغدا - [00:01:25](#)

لكن خلاه ما يشغل باله ولا هو في خيال اتينا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. فاني نسيت الحوت. وما نسلمه الا الشيطان واذكره اتخاذ في الاحراج. قال ذلك - [00:01:50](#)

كما كان يبغى. الجوع راح منا خلاص. فارتدى على اثارهما قصص يقصان محل ما شيمهم اللي مشوا منه. حتى يروحوا محل محل فلما وجدوا واذا الحوت قدامهم يمشي ومطلع راسه من الماء كانه ينظر له وهو على صحراء - [00:02:07](#)

على سطح الماء ينظر لهم الحوت كان يقول انا اللي كنت اللي شايلين الملح ميت من كانش من فين شوية. فلما وصل للمحل اللي انفوج منه الحوت وحيا واذا دخل العبد الصالح مسجل ببرده فقال له موسى السلام عليك يا عبدالله - [00:02:22](#)

فقال له الخضر ترى الخبر مات ليحسب الناس انه موجود لأن الله يقول للنبي انك ميت وانا ميتون. وبعدين علم لم يثبت حدث صحيح انه لقي رسول الله ولو كان موجودا لوجب - [00:02:39](#)

اللام برسول الله والمجاهدة مع رسول الله ومصاحبة النبي عليه الصلاة والسلام وكان ذلك يعلم وهو لم يعلم قال السلام قال قال وعليك السلام وانا بارضك السلام وعليك السلام واما بارضك يعني كيف انت عرفت السلام؟ منين عرفته - [00:02:52](#)

من انت؟ قال انا موسى قال موسى صاحببني إسرائيل قال دع موسى صاحببني إسرائيل. قال ما جاء بك هنا؟ قال جئت لاطلب العلم منك. قال ما بقدر على العلم اللي عندي. ان الله اعطاني - [00:03:18](#)

من لم يعطيك هو اعطيك علما لم يعطني اياد قال ستتجدلي ان شاء الله لاعصي لك امرك لا تخاف مني انا اكون على تحت طاعتك قال ان اتبعك فلا تسألني عن شيء - [00:03:30](#)

ان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى اشرح لك سببه. حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا اول ما وصلوا على شاطئ البحر وجد سفينه تخوض عباب البحر فاشار موسى والخضر الى اصحاب السفينه فجاءوا شافوا وجوه عليها اثر الخير والبركة ونعمه اليمان وباء الاسلام - 00:03:47

فأقبلوا على السفينه على الشاطئ، مرحبا اركب. قال كم تركبون؟ قالوا لا نأخذ منكم اجرًا. الوجوه تؤخذ منها اجر.نبي نحملكم لله عز وجل نلتمس عنده الاجر عليكم واركباهما ومعهم - 00:04:09

متى موسى عليه السلام وخليفته من بعده فلما ركبا في السفينه بمجرد ما حطوا رجليهم في السفينه جاء عصفور وحط وحط رجليه على حافة السفينه ودل منقاره من اقرب نقطة من الماء لحافة السفينه وغطي - 00:04:26

البحر بحر مالح فقال يا له الخبر لموسى يا موسى ما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله الا كما اخذ العصفور من هذا البحر هذا مثال والله يعني معنى ذلك اذا اثبت لله علما لا يخطر على بالك علم عباد علم محدود علمنا محدود بقيود وحدود اما علم الله عز وجل لا يحيط - 00:04:48

ولذلك كانت اية الكروسي اعظم اية في كتاب الله الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات الاب من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - 00:05:17
وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم وبعدين بمجرد ما ركب في السفينه وشاف العصفور قام على طول للخضر وخرج قلع لوح من الواح السفينه بعد ما خرجها قام وجاب الزفت الجار ولطشها بها ودق لها دقها ومسمارها عshan يصير عيب. فلما رأى موسى الخضر - 00:05:37

ولذلك استغرب استغرابا وقال اخرقتها؟ لتفرق اهلها في قراءة سبعية وفي قراءة ليفرق اهلها لقد جئت شيئا امرا يعني شيئا عجيبة غربيا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا؟ قال لا تؤاخذني بما نسيت - 00:06:03
ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا. حتى اذا لقي غلام طلع من الشط وجد ولدا صبيحا يلعب مع الصبيان فتقرب اليه الخضر حتى صار عنده وغضب الولد ومسك راسه وشدتها من جثته فصار الرأس في ناحية والجثة قال فغضب موسى غضبا لم يتمالك - 00:06:23

فقال اقتلنل نفسا زاكية بغير نفس؟ لقد جئت شيئا نكرا شف الاول قال لك قد جئت شيئا امرا ما قال لوكران قال امر غربيا عجيبة لكن المرة الثانية لاني جت لي نفس من غير ما يقضي عن سببها. قال لقد جئت قال الم اقل لك يعني انا كلامي الاول ده كان لغيرك انا؟ انا كنت - 00:06:43

الهوا ما هو لك الكلام الاول ما قال له الم اقل لك في المرة الاولى. قال الم اقل انك لن تستطيع. لكن في المرة الثانية قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. قال - 00:07:06

سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبه هذه الثالثة اخر المرات فلما اعطي اهل قرية استطعم اهلها فوجد فيها فابوا ان يضيفوهما فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض يعني قريب للميل فاقام - 00:07:19

الخضر فقال يا موسى لو شئت شفت اللادب خايف ما هو الناس اللي فاتوا سبيل العرض سبيل العرض لو شئت لاتخذت عليه اجرا مجرد استفسار ما اذكر عليه مثل المرة الاولى ولا تشدد عليه مثل المرة الثانية. لكن بطريق العرض - 00:07:34
لكن من نوع سؤال وقال له لا تسألني لو شئت لاتخذت قال هذا فراق بيني وبينك - 00:07:57